

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

علي انتراف عنده انما هو اخذه لادخوله في المعروف عليهم اذا تمتمت هذه
 القاعدة وتأكدت هذه الفائدة فأعمل ان اول من شفي الخليل في هذا
 المقام فبسطة المقال واندي من النعائيس لم ينظر لاحد يقال الامام
 السبكي كمنه اكثر التردد والاحتمال من رماه بالتناقض والتعارض فيقول
 الرجال عنوما اذ تعارض في كلامه في الراقف جملتان علي الايمان فيقول
 فيجب الطبقة العليا الطبقة السفلى **ثرفوقه** من محات منهم قيل
 دخوله في الوقوف عن ولد وال الوقت لحال لو كان فيه موجودا لا يستحي
 قام وولد وان سفل مقامه ثم يموت شخص عن ولد وولد ولد مات
 ابوه في حياته **فاختي** في هذه الصفة بان الابن يخفى ولا يشاركه
 اولاد اخويه هكذا اجاب به في عدة مواضع من فتاويه قال عملا
 بقوله يجب الطبقة العليا الطبقة السفلى **وقالت** ان العمل
 بهذه الجملة اولي من العمل بالجملة ومن محات منهم قدا الاستحقاق الاخره
 لان العمل بالجملة الاولي لا يودي الي الناقلة الثانية بالكلية لانها
 يعمل بها في بعض القصور وهو ما اذا اقتصر من هو اقرب بخلاف العمل
 بالجملة الثانية فانه يودي الي الناقلة الاولي بالكلية فان عملها علي جميع
 كل امثل لغرضه فقط غير مبيد لحد الحاجة اليه اذ لم يدخل
 ولد الولد في لفظ الواقف مع وجود الولد حتى يحتاج الي الاحتراز
 عنه واكثر ما يقال انما تاكيد والتا سببا ولو من هذا كلامه
 في موضع **وقالت في محل اخر** ان بعض الخابلة خلفه واقفي
 بالمشاركة وحمل جميع الطبقة العليا للسفلى علي جميع كل صلته
 لا علي الترتيب بين الطبقتين قالت وهذا ضعيف وخلاف الظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

المسألة التي ان تركت شؤك عطف وان وقعت بسا به ما
 يجب **والصلة والسلام** علي البالغ في تعارض الشرف اشرف الرتبة
 واله ومحبه ومن هو اقدي وهو الشب **وبعد** فهذا
 هو الكتاب الثالث من سبيل الوقوف علي غوامض احكام الوقوف
 في بيان المحي واحكامه **اعلم** انه قد اختلف المتقدمون والمتأخر
 في المحي الواقع في عبارات الواقفين من حقوقهم فيجب الطبقة العليا
 الضيقة السفلى وما اشبهه من العبارات التي سترها تحت طاعة
 علي ان المراد به يجب كل مثل لفرعه فقط فلا يمنع استحقاقه الا ابوه
 وامه او جده او جدته وصار الاكثر في معناه يجب كل اعلا لكل اسفل
 الا فيما اذا مات عن نصيب وله ولد او ولد ولد ولد ان الواقف قدم الطبقة
 الثانية علي الثالثة الا في هذه المصرفة ومثل الخلاف ان لفظ النصيب
 والاستحقاق هل يعمل علي ما يع النصيب ولو بالبقوة نظر لما صدر الواقفين
 انهم لا يويون حرمان احد من ذريتهم او يفتن بالحقيقر لانه الاصل
 المتبادر من لفظه فيكون حقيقة فيه والحقيقة لا تصرف عن مدلولها
 بمجرد غرضه ليساعده اللفظ فيجب الوقوف مع الفاظ الواقفين المنقول
النشائي وعليه استقرار رأي شيخ الاسلام زكريا بن تاجا لامة فلهذا
 كما بلغوني والناجح القراري والكمال سلا رشخ النروي كاسيحي وعلي الادل
 كثيره ايضا وايد بان الاقرب القوا عد لفظه واللمعة ان ذا الدرجه
 الثانية مثلا المحي بغيره بسمي موقفا عليه لسفل لفظ الواقف له
 واذا كان موقفا عليه كان له نصيب بالبقوة بل بالنقل اذ المعروف

في بيان المحي واحكامه
 وقوله يجب الطبقة العليا
 السفلى

واطال الكلام في تقريره كاسمي ووافقه المحقق بوزرعة العراقي فاقني
 في صورة نظيره بالاختصاص وعدم المشاركة تعدي بما لا قرب
 الطبقتين **ترقاك** ويلفت عن بعض الشافية والمأكبة والخالبه
 المرفوعه بالمشاركة مثلا بقوله ومن مات قبل الاستحقاق **قال**
 وهذا عندي ضعيف لانا لا نخص بموجي الطبقة العليا للتعلي به
 بهذا المسمى المستفيض من عبارة الواقع وانما يخصه باحد المخصصين
 المعروفة ولم يوجد ذلك الاثبات اذا مات عن نصيب وله ولد فان نصيبه
 ينقل اليه هذا الكلام العراقي **ومدركه** كما وقع عليه اختيارهما ان
 المتر في الاصول ان اللفاظ ثلاثة نفس وطا هـ ومحتفل بالنص
 ما لا يجهل الامعني **ولعل** **والظاهر** ما احتل معينين **احدهما**
 اقدم من الاخر المحتل ما احتلها على السواء مرتبها في القوة على
 هذا الترتيب وان عند التعارض تقدم النص على الظاهر والظاهر
 على المجهل فالظاهر هنا قوله لخي العليا السعيل فانه يجهل معينين
احدهما ان يراد جميع كل اغلا بكل اسفل **والثاني** ان يراد
 جميع كل اسفل لفرعه فقط **والجمل** قوله ومن مات قبل الاستحقاق
 لانه فانه يجهل ان يراد استحقاقه مع من هو في رتبته ومع من هو
 اغلامه ويجهل ان يراد استحقاقه مع من هو اغلامه فقط والحيثان
 من حيث اللفظ على السعيل تقدم من الظاهر لقوته واخر المجهل لجهليه
 في صورة لم يقع فيها تعارض وهو كما اذا تقدم هو اعلامه جريا على
 القاعدة وانته اذا جدت التام في كلام السعيل ومن تبعه من الظاهر
 كالسعيلين وعينه وحقق علمت ان الذي استقر عليه رايهم وهو الذي

والظاهر ان كل واحد من الظاهر والمجهل
 فالظاهر ان كل واحد من الظاهر والمجهل
 والظاهر ان كل واحد من الظاهر والمجهل
 والظاهر ان كل واحد من الظاهر والمجهل
 والظاهر ان كل واحد من الظاهر والمجهل

يلحق

ينبغي ان يكون عليه التعويل المسئلة احوالا **الاول** ان يعبر
 الواقع في مطلع كلامه بما لا يغير الترتيب كالواو واخوهما لم يعقبه
 بقوله تجت الطبقة العليا الطبقة السفلي علان من مات منهم وله
 ولد اولد ولد انتقل نصيبه اليه **الثاني** ان ياتي بما يغير
 الترتيب كما يعقبه بقوله تجت الطبقة العليا الطبقة السفلي الاخر
 يقول علان من مات منهم قبل الاستحقاق فامر ولد مقامه واخر
 ذلك من العبارات الدائرة في كتب الارفاق **الثالث**
 ان يعبر بما يغير الترتيب كما يعقبه بقوله تجت الطبقة العليا
 السفلي ولا يتعرض للسعيل الاخر **فاما الحالك الاول**
 فلا يجب فيه على الصواب بل يشترك السعيل ابن اخيه لانه شرك في
 اول كلامه بين اولاده واولاده ثم عقبه بقوله تجت الطبقة العليا
 السفلي خلا كلامه عما يغير الترتيب الذي هو مقصوده وكذا
الحالك الثاني لانه وان نقص على الترتيب او لا لكنه عقبه
 على الاعلا للاسفل بالحلوة المبينة لاجل شراجه جميع الافراد
 وهو جميع كل اسفل فرعه دون فرع غيره فلم يكن لاينا ولا معارضا
 لقوله ومن مات منهم قبل استحقاقه بل يكون كل منهما معول به على
 وجه اللع بين الكلامين بقول الامكان بحيث لا يلزم لقا واحد
 منهما ولا جله على محض التاكيد **واما الحالك الثالث** فلا مزية
 في المحب فية فيستقل الولد دون ولد الولد لسلامة العموم من الخارج
 ما ذاك الا لان جميع الاصل لفرعه استفيد من حرف الترتيب الواقع
 صدر اوجيه وجد الترتيب في اصل الاستحقاق فام جعل قوله

ص

تجي الطبقة العليا السغلي حجه لغير ولده خارج منه لنصفه عليان
 من مات استقل بضميه لولده فلم يكن للحج كامل سوي للتاكيد فاحتج
 اليه على الصورة المذكورة كون الناس يراون **وسبي** في ذيل الكتاب
 التالي عن السبي ما يترشدا اليه ان الذي استقر عليه رايه هو هذا التقسيم
وقد نظر بعض الفضلاء ذلك في آيات فقال
 ومن رب استحقاق الهباق ولده
 وقال عليان الذي مات ينظر
 فان مات عن ولد يجوزون سهمه
 ومن قبل ما استحقاقه يتقرر
 وان مات عن ولد اقيموا مقامه
 اذا جا وقت لو يعثر كان يعبر
 ويحجب اعلاهما فالاسفل
 كذا ابد احتج انقراضا يتقرر
 ومات ابنه عن بنته وابن ابنه
 وسوت ايرد قبل ذلك مصور
 فافتيت وللمهور فيها بشركة
 وفي البننة السبي لكل حصر
 واقبي باخري با شتر اكف فله
 تناقض بعض العلماء فليكن فانكروا
 ولربنا فضل حيث ذالم يكن به
 مفيد للترتيب سوي للحج يذكروا

فيسلم فمن مات قبل عمومه
 وفي ذاك لا اذ يلزم من اللغز فان تطروا
والخاصة ان الاجوبة في الاوقات تختلف باختلاف العاقل فيها
 فهي تختلف بتغير او زيادة او نقصا تختلف الجواب بعكسه وحيث
 تنظر عندك ما هو المقول عليه في هذه المشيلة الكبيرة الشأن التي
 ابتلي الناس بالتمول عنها في كل عصر واذان فلا بأس بذكر عبارة السبي
 في المواضع المذكورة لتستفاد **احداها** ذكر في الفتوى العراقية
 امرأة وفخت علوة كور واثبات بالسريرة فان توفي واحد منهم عن ولد
 وان سفل استقل بضميه له فان لم يخلف ولدا فلاخوة الاستخار الي
 من سفل من طبقته ثم لا تقرب الطبقات الي الطبقة التي هو فيها عليان
 من مات منهم قبل استحقاقه شيئا من مناصبه عن ولد وان سفل ثم
 عادت شرائط الوقف الي حال لو كان المتوفيا لا يستحق اقيم اقرب
 الطبقات اليه من ولده مقامه وعاد له ما يعود لمستوفاه لو كان حيا
 للحج الطبقة العليا الطبقة السغلي فانت امرأة من اهل الوقف في
 فالهبة ولم تنزك سوي سنت الي بنت عمها واولاد اخوات لسنا اليه
 ماتت الاخوات قبل وفاة فالهبة قبل انتما الوقف اليه من ويقر اولادهم
 فعمل ينقل بضميه فالهبة لسنت اليه ووجهها او يشار كما فيه اولاد
 اخواتها واذ اقليم يقدم المشاركة ثم ماتت بنت اليه من يتغير فعل
 سفردان بخسة امها اولاد **فاكاد** ينقل بضميه فالهبة
 لسنت اليه خاصة عملا بقوله للحج الطبقة العليا الطبقة السغلي وقد

الاجبة في الاوقات تختلف
 باختلاف العاقل فيها

في كل سنة كذا فيتم في اثنا عشر يوما او ما اشبهه فيصح ان يقال ان هذا من اهل
 الوقف والى الازمان ما استحق من النطفة اما لكه ما اولاد من شرط الاستحقاق
 بمصر زمان وغيره هذا حكم الوقف بقدر موت عبدا لقادر **قلت** اما ان
 عمرو عن غير نسل انتقل نصيبه لاخويه فيصير نصيب عبدا لقادر كله
 منها الا ان لكل ثلثاه و لطفة ثلثه و يستمر حرمان عبدا الرحمن
 وملكة فلما ماتت لطفة انتقل نصيبها لبناتها ولم ينتقل لجد الرحمن
 وملكة بل يوجود اولاد عبدا لقادر وهم تجبوهم لانهم اولاد و قد قدمهم
 على اولاد الاولاد الذين هم منهم **قلت** ان علي بن عبدا لقادر دخل
 بنته زينب اجلان يقال نصيبه كله وهو ثلثا نصيب عبدا لقادر دفعا
 على بقول الواقف من مات منهم ولد انتقل نصيبه لولده و تبقى هذه
 و بنت عتمة مستوعبتين لنصيب جدها لان نصيب ثلثاه و لفاطمة ثلثه
 و اجلان يقال نصيب عبدا لقادر كله يقسم الان على اولاده على بقول
 الواقف ثم على اولاده ثم على اولاده فقد اثبت لجميع اولاد الاولاد
 استحقاقا بقدر الاولاد و اما محبنا عبدا الرحمن وملكة و هما من اولاد
 الاولاد بالاولاد فاذا انقرض الاولاد زال المحب فثبت تحقاق و يقسم
 نصيب عبدا لقادر بين جميع اولاد اولاده فلا يحصل لزينب جميع نصيب
 ايها و يقصر ما كان بيد فاطمة بنت لطفة وهذا امر اقتضاه النزول
 الحادث بانقرض لطفة الاولاد المستحقا من شرط الواقف ان اولاده
 الاولاد يدوم و لا شك ان فيه مخالفة لظاهر قوله من مات فنصيبه
 لولده فان ظاهره يقتضي ان نصيبه على بنته زينب و استقرار نصيب
 لطفة لبنتها فاطمة في النساء بهذا العمل شيئا جيا و لو لم يخالف ذلك

لرضا

لرضا مخالفة قول الواقف بقدر الاولاد يكون لاولاد الاولاد و ظاهره
 يشمل الكل فمدان اللغزان تقارضا وهو تقارض قوبن صعب المستقر
 هذا الوقف اضع منه و ليس التوجيه فيه باليمين بل هو محل نظر يخطر
 بذهنه طرق **منها** ان الشرط المنقضي لا يستحق اولاد الاولاد كلهم
 مستقرا في كلام الواقف و الشرط المنقضي لا يخرج بقوله من مات انتقل
 نصيبه لولده متاخرا فالعمل المتقدم اولى لان هذا اليقين من باب السمع حتى
 يقال العمل بالمتأخر اولى و **منها** ان ترتيب النطق بالاضلاع كترت
 انتقال نصيب الوالد لولده فوجرت نصيب ذلك الاصل فكان اليقين بالا
 اولى و **منها** ان من صيغة عامة فتقواه من مات وله ولد صالح لكل
 فرد منهم و مجموعهم و اذا اريد مجموعهم كان انتقال نصيب مجموع الاولاد
 من مقتضيات هذا الشرط فكان اعماله من وجه مع اعمال الاول و ان لم
 فعل بذلك كان القائل الاول من كل وجه و هو مرفوح و **منها** اذا تقاض
 الاثر من اعطاء بعض الدرية و حرمانهم تقارضا لا ترجح فيه فالاعطاء اولى
 لانه اقرب الى فرض الواقف و **منها** ان استحقاق زينب لا يقل الامرين
 وهو الذي خصها اذا اشرك بينها و بين اولاد الاولاد متحقق و كذلك فاطمة
 و الزبير على المختلف في حقها مستوكر فيه و مستوكر في استحقاق عبدا الرحمن
 وملكة له فاذا لم يحصل ترجيح في التقارض بين النطفة مقسم بينهم فيقسم
 بين عبدا الرحمن وملكة و زينب و فاطمة و كل يقسم لذلك بشرط الاثنان
 فيكون لعبدا الرحمن خمسة و لكل من الاثنان خمسة نظر اليهم دون اوصولهم
 او ينظر الي اوصولهم فينزلون منزلتهم لو كانوا موجودين فيكون للعامة
 خمسة و لزينب خمسة و لعبدا الرحمن وملكة خمسة و فيه احتمال و ان ابي

مثل
 من صيغة عامة

اذ تقارض الاعطاء والامان
 ولا ترجح فالاعطاء اولى

وقيل ان بصير الشيش من مضاف الوقف فكذا العلم كلما صير فيه فانه ما
 قبل الاستحقاق وايضا لو كان المراد بما قاله السبكي استيفاض عنه بقوله او
 عيان من مات عن ولد واحد كان عليه على ولده فانه يفتقر عنه ولا ينقسم
 الشتر له الشرقي في الطبقات ثم لان ذلك عام حفصه هذا كما حفص
 ايضا **قولك** عريان من مات عن ولد واحد وايضا فاذا اذنا علما يورث
 الترتيب لزم منوالها هذا الكلام بالكتابة وان لا يورث بصورة لانه على
 هذا التفسير لما اشترى عبد الرحمن وملكة لما استوفى الدية انما
 من قوله عاد عدل من فروع جتة فيقول **قولك** ومن مات قبل استحقاق
 له الامر لا يظهر اثره في صورة خلافه انما انما وجب به عموم الترتيب
 فان فيه اجمالا للكل من وجحا بينهما وهذا امرين ان تقطع به وج
 تقول لما مات فقصر نصيبه بين اولاده الثلاثة وولده اشباعا
 لعبد الرحمن وملكة المتبعان اثلا فاما **قولك** ما اشعر عن غور فسئل
 نصيبه لا حوره وولد وخته فيصير نصيبه عبد القادر كله بينه لعل
 حسانا ونصيبه **حسن** وعبد الرحمن وملكة حسانا **ولما**
 ما عت نصيبه استقل نصيبها كما علمت في ما **ولما** ما عت على استقل
 نصيبه بكاله بنصفه زيب **ولما** ماتت فاملة بنت الطفة والباقر
 فروعها زيب وعبد الرحمن وملكة قصر نصيبها بينهم الا ان مثل حظ
 الاثلاثين اعتبارا بهم لا بأصوب لما ذكر السبكي لعبد الرحمن نصف ومثل بنت
 ربع فاجتمع لعبد الرحمن موت عمر حسن وذلك وبموت فاملة نصف حسن
 وملكة يموت عم الشا حسن وبموت فاملة ربع حسن ولا نصيب موت علي حسانا
 وموت فاملة ربع حسن فيقسم نصيب عبد القادر وستين جزءا لزينب نصيبه

الثاني ايجل على ان تفرقت فاملة عن غير شغل والباقر من اهل الوقف زيب
 بنت خالها وعبد الرحمن وملكة ولما عمها وكلهم في درجتها وجب قسم نصيبها
 بينهم لشد الرحمن ونصفه وملكة ربعه ولا تقول هنا تنظر الى موقوفه
 لان الانتقال من ماسا ومن هو في درجته كان اعتبارا به وانقسم
 اول فاجتمع لعبد الرحمن وملكة الحسان حصلت لها يموت عمه ونصف ربع
 الحسن الذي لفاملة بينهما بالبرصفة فلجسد الرحمن خمس ونصف وثلاث
 خمس وملكة لثلاث خمس وربع حسن واجتمع لزينب الحسان يموت والدهان
 وربع حسن فاملة فان حلتها العود له حسن وحسنه ثلاث وربع وهو سنون
 نفسها نصيبه عبد القادر عليه لزينب حسنا وربع خمسة وسبعة
 وعشرون وقدر الرحمان شان وعشرون ووجه حسن ونصف حسن ثلاث
 حسن وملكة اربع عشر وهو لثلاث خمس وربع حسن فاما طبري ولا

اشترى احد اقبلد ين بل ينظر لنفسه انتهى كلام السبكي وقصده للبالك
 السبكي طري عزاته عنه بان الذي يظهر اختياره اولاد عبد الرحمن
 وملكة بعد موت عبد القادر علما بقوله ومن مات من اهل الوقف لهما
 ذكره السبكي انه لا يطبق عليه انه من اهل الوقف ثم وما ذكره في رواية
 قوله قبل استحقاقه حلان الظن من اللفظ والمقتار اللهم بل صرح بكلام
 الواقف انه اراد اهل الوقف الذي مات قبل استحقاقه الذي لم يدخل
 في الاستحقاق بالكتابة ولكنه تصد دان بصير الشيش **وقولك** لشي
 من مضاف الوقف دليل قوي لذلك فانه ذكره في سياق الشرط وفي بيان
 كلام معناه الشري فمع لان المعنى ولم يستحق شيئا من مضاف الوقف هذا
 صريح في رداته وله وبعده فوكله استحق ما كان يستحقه المتوفى ليرث

في الاستحقاق فان اوصى عبد الرحمن وملكة بالبرصفة فلجسد الرحمن خمس ونصف وثلاث
 خمس وملكة لثلاث خمس وربع حسن واجتمع لزينب الحسان يموت والدهان
 وربع حسن فاملة فان حلتها العود له حسن وحسنه ثلاث وربع وهو سنون
 نفسها نصيبه عبد القادر عليه لزينب حسنا وربع خمسة وسبعة
 وعشرون وقدر الرحمان شان وعشرون ووجه حسن ونصف حسن ثلاث
 حسن وملكة اربع عشر وهو لثلاث خمس وربع حسن فاما طبري ولا

استحقاقه فان اوصى عبد الرحمن وملكة بالبرصفة فلجسد الرحمن خمس ونصف وثلاث
 خمس وملكة لثلاث خمس وربع حسن واجتمع لزينب الحسان يموت والدهان
 وربع حسن فاملة فان حلتها العود له حسن وحسنه ثلاث وربع وهو سنون
 نفسها نصيبه عبد القادر عليه لزينب حسنا وربع خمسة وسبعة
 وعشرون وقدر الرحمان شان وعشرون ووجه حسن ونصف حسن ثلاث
 حسن وملكة اربع عشر وهو لثلاث خمس وربع حسن فاما طبري ولا

نَهْأَلَهُ
أَلْمَفْطُولَهُ